

في عالم يمتلئ بالبيانات، يبرز دور محلل البيانات في تحويل الأرقام والبيانات الخام إلى رؤى قابلة للتنفيذ تدعم اتخاذ القرارات في الشركات، المؤسسات، وحتى الحكومات. تحليل البيانات يساعد في تحسين الأداء، توقع الاتجاهات، وتحديد التحديات والفرص المستقبلية.

المسارات التعليمية لدخول مجال تحليل البيانات

مستوى التعليم المطلوب:

- **شهادة بكالوريوس** في أحد التخصصات التالية: الإحصاء، علوم البيانات، الاقتصاد، علوم الحاسوب، أو الهندسة.
- ويمكن الالتحاق بالمهنة عبر **شهادات مهنية أو دورات تدريبية مكثفة في تحليل البيانات (مثل: Google Data Analytics Certificate أو دورات Udacity / Coursera).**

المواد الدّراسية الأساسية في مجال تحليل البيانات

- الإحصاء التطبيقي.
- Excel – جداول البيانات.
- SQL – تحليل قواعد البيانات.
- Power BI أو Tableau – أدوات العرض البصري.
- Python أو R – لغات برمجة للتحليل المتقدم.
- التفكير التحليلي ومهارات حل المشكلات.



مجالات العمل بعد التّخرّج

- الشركات التجارية والمؤسسات المالية.
- شركات التكنولوجيا والتسويق الرقمي.
- القطاعات الحكومية والمنظمات الدولية.
- مراكز الأبحاث والاستشارات.
- شركات الاتصالات والبنوك وشركات التأمين.

لمن هذه المهنة؟

- لمن يحب الأرقام والتحليل.
- لمن يستمتع بحل الألغاز واستكشاف الأنماط.
- لمن لديه صبر وتفكير منطقي.
- لمن يهوى التكنولوجيا والعمل على البرامج والأدوات الرقمية.

المهارات المطلوبة للتميّز في مهنة تحليل البيانات

- إتقان Excel وSQL.
- معرفة بأدوات التحليل والعرض مثل Power BI/Tableau.
- قدرات تحليلية قوية.
- مهارات تواصل لتوضيح النتائج.
- تنظيم، دقة، وقدرة على العمل تحت الضغط.

المهام اليومية وطبيعة العمل

- عمل مكثبي يعتمد على الحاسوب.
- ساعات عمل ثابتة نسبياً مع مرونة في بعض المؤسسات.
- يتضمن البحث، التنقيب في البيانات، وإعداد تقارير.

المهام الرئيسية:

- جمع وتنظيف البيانات من مصادر متعددة.
- تحليل البيانات لاستخلاص نتائج وتوجهات.
- بناء تقارير ولوحات بيانات Dashboard.
- تقديم توصيات للإدارة أو العملاء.
- العمل مع فرق التسويق، المالية، أو التقنية لتفسير النتائج.

الفروع الدّراسية التي تؤهلك لدراسة مهنة تحليل البيانات

- العلمي (خصوصًا الحاسوبي والرياضي).
- التكنولوجي.
- الصناعي (هندسة الحاسوب أو الاتصالات).
- التجاري/الاقتصادي (ريادة الأعمال).



أبرز المعتقدات الخاطئة عن مهنة تحليل البيانات

المعتقد الخاطئ	المعتقد الصحيح
يجب ان يكون محلل البيانات مبرمج محترف	لا، يمكن البدء بأساسيات التحليل دون الحاجة لمهارات برمجة متقدمة
الوظيفة مملة	الواقع أنها ممتعة لمحبي التحليل، وفيها تحدٍ ذهني
لا يوجد فيها تفاعل مع الآخرين	محلل البيانات غالباً ما يعمل مع فرق متعددة ويقدم عروضاً تفاعلية